

— الأغنية الشهيرة تتكلم عن الوجد والبعاد الذي يكوي
العاشق .

قال لها وقد فاض به الكيل :

— أتمنى أن يحدث هذا لنا .

لم تفهم هي حكاية أن تكون هي وطنه وأن يكون هو
وطنها .

قال لها :

— أنت لا تعرفين معنى أن يعيش الإنسان معلقاً في
الفراغ ، لا حبال تشده إلى أعلى ولا أرض يقف عليها .

أكمل بعد أن استراح من تعب الكلمات :
— ذلك هو حالي .

قالت أن كلامه أسلمها إلى متاهة .

قال لها :

— الديار تخلت عن ساكنيها ، أدارت ظهرها حتى لمن
فقدوا كل شيء - حتى رجولتهم - دفاعاً عنها . هذا هو كل ما
هنالك .

عاد إليها والضحى يشده إلى عوالم بعيدة :
— نعود إلى العشق والمحبة .